الأمم المتحدة تنشئ آلية لشكاوى الأطفال

بيان صحفي مشترك
للنشر الفوري، الاثنين 19 ديسمبر 2011

[نيويورك، الاثنين 19 ديسمبر 2011] هذا اليوم، وفي خطوة تاريخية من أجل حقوق الطفل، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة البروتوكول الاختياري الجديد لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل الخاص بوضع إجراءات شكاوى عن انتهاكات حقوق الطفل.
المعاهدة الجديدة ستمكن الأطفال، أو ممثليهم، والذين يدعون أن حقوقهم قد انتهكت من تقديم شكاوى إلى لجنة دولية من الخبراء في مجال حقوق الطفل في حال لم يكونوا قد تمكنوا من الحصول على سبل الانتصاف لهذه الانتهاكات في بلدانهم.

وقد رحب بهذه الأنباء تحالف يضم أكثر من 80 منظمة غير حكومية دولية ووطنية، وينسق عمله مجموعة المنظمات غير الحكومية لاتفاقية حقوق الطفل، والذي كان قد قام بحملة فاعلة خاصة بالمعاهدة منذ عام 2007.

وقال بيتر نيويل، الرئيس المشارك لائتلاف المنظمات غير الحكومية "لقد حان الوقت لوضع حقوق الطفل على قدم المساواة مع غيرها من حقوق الإنسان! فحتى اليوم، فان لجنة حقوق الطفل هي الهيئة التعاهدية الوحيدة ضمن الأمم المتحدة التي لا تتوفر لها سلطة دراسة الحالات الفردية "، وأضاف حقوق الطفل لم تعد" حقوق مجزوءة ".

إن القضايا المتعلقة بأي انتهاك لحقوق الطفل يمكن أن تعرض أمام لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وعلى سبيل المثال، الأطفال الذين لا يستطيعون الحصول على التعليم الابتدائي ويجبرون على الاستغلال الجنسي.

وقالت سارة أوستن، الرئيس المشارك لائتلاف المنظمات غير الحكومية "في سياق عملنا، فقد واجهنا جميعا العديد من حالات انتهاكات حقوق الطفل التي لا يمكن معالجتها أمام المحاكم الوطنية" وهذا هو السبب الذي جعلنا نبدأ بحملة جادة على مدى السنوات الخمس الماضية من اجل إسماع صوت هؤلاء الأطفال وإجبار الدول على معالجة هذه الحالات."

من أجل النظر في شكوى ما تقدم، فيجب على الدولة أن تقبل بهذا الإجراء. عليه فان تحالف المنظمات غير الحكومية سوف يركز جهوده الآن من اجل كسب تأييد الدول والتصديق على المعاهدة الجديدة، والتي يجب أن تكون مقبولة من قبل عشر دول قبل أن تصبح سارية المفعول.
وأعرب رئيس لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، جان زرماتن، عن دعمه للبروتوكول الجديد وأضاف، "يسعدني ذلك حقا [...]، وآمل أن تدخل حيز التنفيذ دون تأخير. كما تتطلع اللجنة إلى الاستماع للضحايا من الأطفال، وتحديد جوانب فشل النظم الوطنية ومساعدة الدول على تحسين تنفيذ التزاماتها."

ملاحظات

إجراء الشكاوى أو "الاتصالات" هي إجراء يتيح للأفراد أو الجماعات أو ممثليهم، والذين يدعون أنه قد تم انتهاك حقوقهم من قبل الدولة التي هي طرف في الاتفاقية، لتقديم بلاغ أمام لجنة الأمم المتحدة المعنية، شريطة أن تكون الدولة قد قبلت بهذا الإجراء وان يكون المشتكي قد استنفذ سبل الانتصاف المحلية.

كيف تعتبر إجراءات الشكاوى لاتفاقات حقوق الطفل فريدة من نوعها:
- في استعراض الشكاوى، يجب على لجنة حقوق الطفل إتباع مبدأ المصالح الفضلى للطفل، وتولي الاعتبار لحقوق وآراء الطفل؛
- يجب أن تكون القواعد الإجرائية لاستخدام آلية تقديم الشكاوى مراعية للأطفال؛

• يجب اخذ الضمانات لمنع التلاعب المحتمل بالأطفال، كما يمكن للجنة أن ترفض النظر في البلاغات التي لا تصب ضمن مصلحة الطفل الفضلى ؛
• بما يتعلق بهوية أي من الأفراد المشاركين في تقديم شكوى، بما في ذلك الأطفال الضحايا، فلا يمكن كشف النقاب عنها علنا من دون موافقة صريحة من الشخص المعني؛ و
• يجب أن تقدم الشكوى بعد اخذ موافقة الطفل الضحية، إلا إذا كان باستطاعة الشخص مقدم الشكوى أن يبرر تصرفه نيابة عن الطفل دون تلك الموافقة.

لإجراء المقابلات:

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل
•جان زرماتن، رئيسة (باللغة الفرنسية فقط)
•يانغي لي، الرئيس المشارك (باللغة الإنجليزية فقط)

ائتلاف المنظمات غير الحكومية
•بيتر نيويل، الرئيس المشارك (باللغة الإنجليزية فقط)

لمزيد من المعلومات أو لترتيب مقابلة، يرجى الاتصال بأنيتا جوه (باللغة الانكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية) على +41 76 358 1222 أو goh@childrightsnet.org

للمزيد من المعلومات حول الحملة، انظر
http://www.childrightsnet.org/NGOGroup/childrightsissues/ComplaintsMechanism/

حول ائتلاف المنظمات غير الحكومية
http://www.childrightsnet.org/NGOGroup/childrightsissues/ComplaintsMechanism/

يمثل تحالف المنظمات غير الحكومية أكثر من 80 منظمة غير حكومية دولية ووطنية، ومعتمد من قبل أكثر من 1260 الملتمسين . وينسق عمله حاليا الفريق العامل التابع لمجموعة المنظمات غير الحكومية لاتفاقية حقوق الطفل حيث سارة اوستن من (مؤسسة الرؤيا العالمية) وبيتر نيويل من (المبادرة العالمية للقضاء على جميع أشكال العقوبة البدنية للأطفال) هم الرؤساء المشاركين، وتقوم بتنسيق عمله أنيتا جوه (مجموعة المنظمات غير الحكومية لاتفاقية حقوق الطفل) .
لقد قامت مجموعة أساسية من أعضائه بتوجيه الحملة، وهي تشمل: شبكة معلومات حقوق الطفل (CRIN)، المبادرة العالمية للقضاء على جميع أشكال العقاب البدني للأطفال (GIEACP)، لجنة الحقوقيين الدولية (ICJ)، التحالف الدولي لإنقاذ الأطفال، (Kindernothilfe)، مجموعة المنظمات غير الحكومية لاتفاقية حقوق الطفل، (Plan International)، قرى الأطفال SOS ،الاتحاد الدولي لأرض الإنسان (TDHIF) ومنظمة الرؤيا العالمية.